نـــور المسيح
ΦΩΣ
XPIΣTOY
NOUR ALMASIH / Light of Christ Issue No: 1212 السنة الرابعة والعشرون- عدد
Registered Society. No. 580 327 914 (02/02/ 2015) شرقي (15/ 02/ 2015) غربي
جمعية نـور المسيح
رقم : 580 327 914

دخول السيّد المسيح إلى الهيكل

أحد مرفع اللحم الدينونة الأخيرة

٢٠١٥/٢/٢ ش ٢٠١٥/٢/١٥ غ اللحن الثالث الأيوثينا الثالث

فإنّها تأتي ساعةٌ فيها يسمع جميع من في القبور صوتَهُ، فيخرج الذين فعلوا الصالحات إلى قيامة الحياة، والذين عملوا السيئات إلى قيامة الدينونة» (يو٥:٢٨-٢٩)

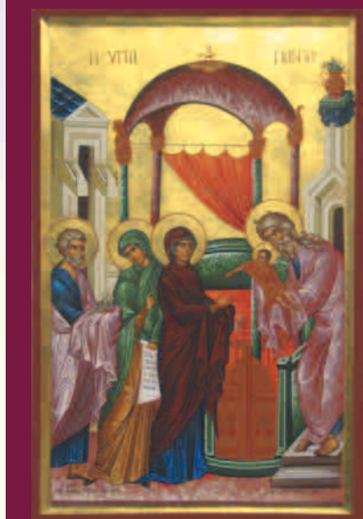

دخول السيّد المسيح إلى الهيكل

لنرحض قلوبنا بدموع التوبة، لكي تنبض بالنقاوة والطهارة، ليملك فيها، ملك السلام المسيح الإله.

طروبارية القيامة على اللحن الثالث:–لتفرح السماويات وتبتهج الأرضيات ، لأن الرب صنع عزًا بساعده ووطىء الموت بالموت ، وصار بكر الأموات ، وانقذنا من جوف الجحيم ومنح العالم الرحمة العظمى .

ابوليتيكية (على اللحن الأول) :– السلام عليك يا والدة الإله العذراء الممتلئة نعمة. لأنّه منك أشرقت شمس البرّ المسيح إلهنا تنير الذين في الظلام. فافرح وابتهج أنت أيها الشيخ الصدّيق بحملك على ذراعيّك محرّر نفوسنا ومانحنا البعث والقيامة.

طروبارية شفيع / ـة الكنيسة : ...

قنداق الدخول (على اللحن الأول): أيها المسيح الاله المحب البشر وحده. يا من بولادته قدَّس مستودع العذراء . وبارك يدي سمعان لائق البركة. وتداركنا نحن فخلصنا. إحفظ رعيتك في سلام اثناء الحروب. وأيّد الملوك الذين أحببتهم.

* كيف ترتقي إلى السماء وتقف على مقربة من ملك الملوك ورب الأرباب وأنت متألق بالبهاء والنور كالملائكة النورانيين وتظفر بتلك الخيرات الراهنة عجباً منك يا هذا أنك تتواني عن مثل هذه الغبطة السّارة وتتقاعد كسلاً وتهاوناً ولا تشاء أن تبذل من أجل ذلك مالاً أو مقتنيات!!

* الأعمى متى رحمناه يجعل من رَحمه مبصراً ويقوده إلى ملكوت السموات فذاك الذي يعثر ههنا في الحفر قد صار مرشداً لك يصعد بك نحو السماء.

* حينئذ يقول القاضي العادل: «الحق أقول لكم ما صنعتموه بأحد إخوتي الأصاغر أعني المساكين والغرباء والجائعين والمجذومين والمحتقرين والساقطين في الشدائد والأحزان والجوع والعطش والمرضى ، فيَّ قد فعلتم، اسكنوا في البلاط الملكي حيث لا ألم ولا حزن ولا تنهد ولا عويل بل مسرة أبدية وحياة سرمدية، أعطيتموني كسرة يابسة فنلتم ملكوت السموات.وهبتموني درهماً من الفضة فأخذتم نعيم الفردوس الإلهي. كسوتموني ثوباً ممزّقاً فكسوتكم ثوباً من النور سندسيّاً لا يبلى. سقيتموني كأس ماء بارد فأرويتكم ماء الحياة والراحة. آويتموني في منازلكم، فأذهب بكم لتكونوا في زمرة الملائكة القديسين. أعطيتموني عطايا زائلة ففزتم بأمور باقية لا تضمحل. أهلتموني لمائدة زائلة فظفرتم ببر أبدي. خلصتموني من السجن والاعتقال وأعتقتموني من ألمي فوهبت لكم حضن إبراهيم مقعداً حسناً...

ثم يلتفت إلى الذين عن يساره ويقول لهم ويل لكم ؛ القساة الذين أضعتم حياتكم سُدًى وانتم لمّا شاهدتموني في حال سيئة زجرتموني خارجاً وضربتموني وأخذتم تقذفونني وتبكتونني ولم تحسبونني حتى ككلب مهمل... يا له من عجب لأنكم تعولون الكلاب وتروّضون الخيل وتهتمون بالحمير والخنازير وتعتنون بالغنم والماعز أما المساكين والضعفاء أعضائي فلم ترحموهم وقتاًما ، لذلك لا تُرحمون الآن.

* كيف لا نستيقظ من نومنا ونتنبه إلى أننا مقيمون في بلاد غريبة (العالم) وأننا عما قليل نعود إلى أوطاننا (السماء) ونحن إلى الآن غافلون عن حمل أموالنا ونقل أمتعتنا إليها ، فإن الذين يعزمون على الانتقال من بلاد الغربة إلى بلادهم يتكلفون أجرة السفر والانتقال ويكابدون أتعاباً كثيرة حتى يرسلوا أموالهم سالمة ؛ فما بالنا نجد ههنا الذين ينقلون أموالنا بلا تعب ولا مشقة ولا أجرة ولا زاد ويرسلونها إلى منازلنا سالمة من خطر الطريق ومع ذلك نردّهم خائبين؟!...

* ها هو يقول لك إنني قادر أن أكلّلك بدون أن تصنع رحمة لكنني أريد أن أكون مديناً لك لكي أسبّب لك ثواباً عظيماً ، ويكون إكليلك مُشاعاً على رؤوس الملأ ، وإني أحب أن أقف على الأبواب وأبسط لك يدي وأقتات منك وأسر بهذا جداً ، ومتى اجتمعت المسكونة كلها يوم الدينونة الرهيب أمجّدك في جميع العالم وأظهرك أمام جميع المدينين فينظرون إليك وهم وقوف ويسمعونني أقول هوذا الذي كان يعولني ويكسوني.

* من يقبل أحد المولين أن يقرض إنساناً غير مؤتمن ؟! لذلك اعتاد المقرض أن يطلب من المقترض وثيقة أو رهنا أو ضماناً حتى يستأمنه على القرض، ولا فقير ليس لديه رهن لأنه لا يملك شيئا ولا يجد من يضمنه بسبب فقره ومسكنته فليس من يستأمنه وإذ يعلم اللّه بعدم إنسانية المولِّ قَدَّمَ ذاته الشريفة وسيطاً وصار ضامناً للفقير ورهنا للمُقرض قائلا له: إن لم تأتمن الفقير لأجل فقره فصدقنيَ إني غني غنًا عظيماً لا تخف من أن تقرضني وأن سأله المَقرض وماذا أربح منك حتى أقرضه؟ يجيبه الباري مئة ضعفه ثم حياة أبدية. الذي له كلّ تمجيدٍ وإكرام وسجود مع أبيه ورحه القدوس آمين.

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم **12-726-111122**
Website: **www.lightchrist.org** , E-mail: **mail@lightchrist.org**
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

الرسالة

تعظم نفسي الرب لأنه نظر إلى تواضع أمته

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين (٧:٧-١٧)

يا إخوةُ انَّه مما لا خلاف فيه أن الأصغر يأخذ البركة من الأكبر * وههنا إنما يأخذ العشور أناسٌ يموتون. فاما هناك فالمشهود لهُ بأنّه حيٌّ * فيسوغ أن يُقال أن لاوي نفسه الذي يأخذ العشور قد أدّى العشور بابراهيم * لأنّه كان في صلب أبيه حين إلتقاه ملكيصادق * ولو كان بالكهنوت اللاوي كمالٌ (فانَّ الشعب عليه قد أخذ الناموس) إذن أيَّة حاجة كانت بعد أن يقوم كاهنٌ آخر على رتبة ملكيصادق. ولم يقل على رتبة هارون * لأنّه متى تحوّل الكهنوت فلا بد من تحوّل الناموس أيضاً * والحال أن الذي يُقال هذا فيه إنما كان مشتركاً في سبط آخر لم يلازم أحدٌ منه المذبح * لأنّه من الواضح أن ربّنا طلع من يهوذا من السبط الذي لم يتكلّم عنه موسى بشيء من جهة الكهنوت * ومما يزيد الأمر وضوحاً أنّه يقوم على مثال ملكيصادق كاهنُ آخر غير منصوب حسب ناموس وصيّة جسدية بل حسب قوّة حياة لا تزول * لأنّه يشهد أن أنت كاهنٌ إلى الأبد على رتبة ملكيصادق

«فتقيم ابناً مكملاً إلى الأبد» (٢٨:٧)

هنا «الابن» هو الوصف المتميِّز لرئيس الكهنة الجديد، وهذه أول إضافة لشخص الإبن أن يتبوأ وظيفة رئيس الكهنة. فرئيس كهنتنا ليس هو فقط «ابناً» بل هو ابنٌ ويبقى رئيس كهنة إلى الأبد، فهنا بقاؤه إلى الأبد، فوق أنه صفة أساسيّة للابن، إلاَّ أن هذه الصفة صارت تلازم وظيفته الجديدة أي رئيس كهنة. وعلينا إذاً أن نجمع الصفتين الآن أي الابن ورئيس الكهنة لنرى أن بقاءه إلى الأبد أمرٌ ثابت ثبوت البنوَّة ذاتها. فهو لن يتخلّى عن رئاسة الهنوت طالما هو ابن، وهو كذلك إلى أبد الآبدين.

لهذا استدعى المنطق والواقع معاً أن ينسحب الكهنوت الزمني الجسدي اللاوي وإلى الأبد! لأنه كان يستحيل على هذا الكهنوت أن يدوم إلى الأبد، لا في أشخاص حامليه لأن الضعف والهوان والموت يمنعهم، ولا في ذبائحهم لأنها ميّتة بطبعها ولا تمتُّ إلى الحياة الأبديّة بِصِلَةٍ.

(الأب متى المسكين)

الانجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس متى الأنجيلي البشير التلميذ الطاهر (متى٢٥:٣١-٤٦)

قال الربُّ متى جاء ابن البشر في مجده وجميع الملائكة القديسين معه فحينئذ يجلس على عرش مجده * وتُجمع اليه كل الاَمم فيُميّزُ بعضهم من بعض كما يميّزُ الراعي الخراف من الجداء * ويُقيمُ الخراف عن يمينه والجداء عن يساره * حينئذ يقول الملك للذين عن يمينه تعالوا يا مبارَكي ابي رثوا المُلك المعدَّ لكم منذُ انشاء العالم * لأني جعتُ فاطعمتموني وعطشتُ فسقيتموني وكُنتُ غريباً فآويتموني * وعُرياناً فكسوتموني ومريضاً فعدتموني ومحبوساً فأتيتم اليَّ * حينئذ يجيبه الصدّيقون قائلين يا ربُّ متى رأيناك جائعاً فأطعمناك او عطشان فسقيناك * ومتى رأيناك غريباً فآويناك او عُرياناً فكسوناك * ومتى رأيناك مريضاً او محبوساً فأتينا اليك * فيُجيب الملك ويقول لهم الحقَّ اقول لكم بما انَّكم فعلتم ذلك بأحد اخوتي هؤلاء الصغار فبي فعلتموه * حينئذ يقول ايضاً للذين عن يساره اذهبوا عنّي يا ملاعين الى النار الابديّة المُعَدَّة لإبليس وملائكته * لانّي جُعتُ فلم تُطعموني وعطشتُ فلم تسقوني * وكنتُ غريباً فلم تؤووني وعُرياناً فلم تكسوني ومريضاً ومحبوساً فلم تزوروني * حينئذ يجيبونهُ هم ايضاً قائلين يا ربُّ متى رأيناك جائعاً او عطشانَ او غريباً او عُرياناً او مريضاً او محبوساً ولم نخدمك * حينئذ يُجيبهم قائلاً الحقَّ اقول لكم بما أنَّكم لم تفعلوا ذلك بأحد هؤلاء الصغار فبي لم تفعلوهُ * فيذهب هؤلاء الى العذاب الابدي والصديقون الى الحياة الابدية

حبّنا لإخوتنا الفقراء تجعلنا نتشبه باللّه.

للقديس يوحنا الذهبي الفم

اللّه محبة والإنسان صورة اللّه المحب، لذلك إن أحببنا حباً عملياً نتمثل به.

* ما الحاجة إلى ذكر فضائل هذه الصناعة (الصدقة) ومآثرها؟ إنها تعلمك كيف تصير شبيها باللّه وهذا رأس كل الخيرات.

* الصدقة قويّة وذات سلطان حتى تحلّ القيود والأغلال وتبدّد الظلام وتخمد سعير نار جهنم وتؤهل فاعليها للتشبه باللّه لقوله تعالى كونوا رحماء كما أن أباكم الذي في السماء هو رحيم.

* إن أعطيت صدقة تغفر لك خطاياك لأنه مكتوب: «فارق خطاياك بالبرّ وآثامك بالرحمة للمساكين» (دا ٤ :٢٧)، فإن رحمت الأرملة غسلت خطاياك لأنه مكتوب: «انصفوا المظلوم اقضوا لليتيم حاموا عن الأرملة. هلم نتحاجج يقول الرب أن كانت خطاياكم كالقرمز تبيض كالثلج أن كانت حمراء كالدودي تصير كالصوف»(أش١:١٧-١٨).

* الرحمة تصعد الإنسان إلى علو شامخ وتعطيه دالة عند اللّه فكما أن الملكة متى أرادت الدخول إلى موضع الملك لا يجسر أحد من رجال البلاط أن يمنعها أو يسألها عن المكان الذي تريد الذهاب إليه بل جميعهم يستقبلونها بابتهاج هكذا من يصنع الرحمة والصدقة يمتثل أمام الملك وهو على عرشه بدون عائق لأن اللّه يحب الرحمة حبّاً شديداً وهي تبقى بالقرب منه، لذلك قال الكتاب: قامت الملكة عن يمينك وذلك لأن الرحمة مفضلة عند اللّه فهي التي جعلته يصير إنساناً لأجل خلاصنا.

* من يرحم مسكيناً يُقرض الربّ لم يقل يعطي بل يُقرض ، وذلك لأن الكتاب الإلهي يَعْلَم حبنا للاغتناء فإننا لا نمل من الاغتناء بل دائما ننتظر الزيادة ونطلبها لذلك قال يقرض الرب حتى إذا سمع محب المال ذلك يميل قسراً إلى الصدقة ، فإذا اقترض الباري تعالى منا فيكون حينئذ مديناً لنا، أَمَـا تَقبَل أن يكون اللّه مدينا لك لا دائنا وأنت تعلم أن المدين يوقر الدائن أما الدائن فلا يستحن من المدين (أي أن الصدقة تعطينا دالة للحديث مع اللّه).

* إذا كان لأجل كأس ماء بارد تمنحه للضيف تنال ملكوت السموات فكم من الخيرات تنال لو دعوته للتمتع وجعلته شريكا لك على مائدتك؟!